

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

عند الذهاب ثلاثتهم. فقال اثنان لواحد: اشتر لنا طعاماً. فذهب يشتري لهما طعاماً. فجعل فيه سمّاً، ليقتلهما، كي لا يشاركا في الذهب. وقال الاثنان: إذا جاء قتلناه، كي لا يشاركنا. فلمّا جاء، قاما إليه، فقتلاه، ثمّ تغذّيا، فماتا. فرجع إليهم عيسى (عليه السلام)، وهم موتى حوله. فأحياهم بإذن الله (تعالى ذكره) ثمّ قال: ألم أقل لكم: إنّ هذا يقتل الناس؟ [377] 295 - جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال: صلّى بنا علي (عليه السلام) ببرائثا [378] بعد رجوعه من قتال الشراة، ونحن زهاء مائة ألف رجل. فنزل نصرانيّ من صومعته، فقال: من عميد هذا الجيش؟ فقلنا: هذا. فأقبل إليه، فسلم عليه، فقال: يا سيّدني، أنت نبيّ؟ فقال: لا، النبيّ سيّدني قد مات. قال: فأنت وصيّ نبيّ؟ قال: نعم. ثمّ قال له: إجلس. كيف سألت عن هذا؟ قال: أنا بنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع، وهو براثا؛ وقرأت في الكتب المنزلة، أنّّه لا يصلّي في هذا الموضع بهذا الجمع إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ. وقد جئت أسلم. فأسلم وخرج معنا إلى الكوفة. فقال له علي (عليه السلام): فمن صلّى هاهنا؟ قال: صلّى عيسى بن مريم (عليه السلام) وأمّه. فقال له علي (عليه السلام): فأخبرك من صلّى هاهنا؟ قال: نعم. قال: الخليل (عليه السلام). [379] 296 - عيسى (عليه السلام): «رأيت حجراً مكتوباً عليه: قلّبني. فقلّبته، فإذا على باطنه: من لا يعمل بما يعلم، مشؤومٌ عليه طلب ما لا يعلم، ومردودٌ عليه ما علم». [380] 297 - داود الرقيّ، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «اتّقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضاً. إنّ عيسى بن مريم كان من شرائعه السّيح في البلاد؛ فخرج في بعض سيّحه، ومعه رجلٌ من أصحابه قصيرٌ، وكان كثير اللزوم لعيسى (عليه السلام)، فلمّا انتهى عيسى إلى